



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgjournals.ekb.eg>  
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م



أثر جائحه كورونا في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم  
من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير

إعداد

د/ ريم يعقوب التميمي  
د/ مناحي فلاح العازمي  
كلية التربية الاساسية . الهيئة العامة للتعليم التطبيقي دولة الكويت

المجلد (٨٦) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠٢٢م

## المخلص العربي:

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى توافر المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير التعليمية في ظل الازمة العالمية كورونا فيرس، واقتصرت الدراسة على عينة من المعلمين عددها (٥٦) معلم ومعلمة بإدارة مدارس الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون الخدمات التربوية في المدارس العادية في منطقة مبارك الكبير التعليمية، وطبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠٢٠/٢٠٢١م)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاعتماد على مقياس تم تقديمه للمعلمين، وتوصلت نتائج الدراسة من خلال الإجابة على اسئلتها ان درجة تدني المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بسبب جائحة كورونا كانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم باختلاف النوع (معلم - معلمة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم باختلاف عدد سنوات الخبرة، وتوصلت النتائج ان جائحه كورونا كان لها أثر في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير.



## Abstract

The study aimed to reveal the availability of social skills for students with learning difficulties from the point of view of teachers in the Mubarak Al-Kabeer Educational District in light of the global crisis Corona Virus. And the study was limited to a sample of (56) teachers. In the management of schools for students with learning difficulties who receive educational services in regular schools in Mubarak Al-Kabeer Educational Zone. This study was applied during the second semester of the year (2020/2021 AD), and the researchers used the descriptive approach based on a scale presented to teachers.

The results of the study, by answering its questions, found that the degree of low social skills among students with learning difficulties from the teachers' point of view due to the Corona pandemic was moderate, and there were no statistically significant differences in the causes of low social skills among students with learning difficulties according to the type (teacher). In addition, the absence of statistically significant differences in the causes of low social skills among students with learning disabilities, according to the number of years of experience, and the results concluded that the Corona pandemic had an impact on the decline in social skills of students with learning difficulties from the point of view of teachers in the Mubarak Al-Kabeer.

## مقدمة:

خضع العالم فجأة لتغيير كبير ومفاجئ مع ظهور COVID-19 ، وتفشي فيروس وصفته منظمة الصحة العالمية بأنه جائحة في مارس ٢٠٢٠ (WHO , 2020). حيث لجأت العديد من الدول إلى فرض بعض الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الوباء مثل الإغلاق الجزئي أو التام أو التباعد الاجتماعي والذي تضمن اتخاذ قرارات بإغلاق المدارس والجامعات وتوجه تلك المؤسسات التعليمية لخيارات تدعم استمرارية التعليم مع الحفاظ على صحة الطلاب.

ومع هذا التغير تحول نظام التعليم بالكامل عبر الإنترنت، عن طريق ما يعرف بالتعليم عن بعد لتحقيق التباعد الاجتماعي ومحاولة لمنع تفشي الفيروس. هذا التحول المفاجئ وعدم الاستعداد الجيد لمثل هذه الأزمات، جعل العديد من الطلاب يواجهون تراجعاً في المهارات المكتسبة، واتساعاً في الفجوة التعليمية بينهم وبين أقرانهم من ذوي صعوبات التعلم ، وقد تأثر جميع الطلاب بلا شك بالتغيرات المفاجئة والجزئية في جميع مجالات حياتهم، إلا أن مجموعة الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم وإعاقات أخرى تستحق اهتماماً خاصاً (Zawadka et al ., 2021, 4)، إذ لم يتم الحديث كثيراً عن تأثير جائحة كورونا النفسي على الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وهم الأطفال الذين يتمتعون بنسبة ذكاء ٨٥ فما فوق حسب المنحنى الطبيعي للذكاء إلا أنهم يعانون من صعوبات في التعلم تحول دون اكتسابهم المعرفة و القدرة على التعلم بصورة مناسبة مما يترتب عليه انخفاض ملحوظ في مستوى التحصيل لديهم ( سليمان ٢٠١٥)، كما يعاني ذوو صعوبات التعلم من قصور في عدة مجالات منها النفسية والاجتماعية و الانفعالية وغيرها. وتعد صعوبات التعلم واحدة من أهم المشكلات المدرسية التي تناولها الباحثون في العديد من الدراسات والأبحاث، نظراً لانتشارها، والعقبة الكبيرة التي تشكلها أمام التحصيل الدراسي والنجاح، وقد ازداد البحث النظري والميداني الذي تناول فئة الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم بهدف تطوير الأساليب المناسبة التي يمكن أن تتوافق مع هذه الصعوبات وتقلل من آثارها السلبية على مستوى المتعلم وعلى مستوى أسرته وعائلته.

يحتاج الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى أنشطة مختلفة واستراتيجيات متخصصة تساعدهم في تخطي صعوبات التعلم لديهم. إلا أن معظم المنصات التعليمية عبر الإنترنت غير متوافقة مع التكنولوجيا المساعدة المستخدمة لتعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم م أو الإعاقات مثل الإعاقات البصرية أو أولئك الذين يعانون من ضعف السمع (Hill, 2020). وقد تكون تحديات التعلم عبر الإنترنت إلى جانب محدودية التفاعل مع المعلمين والمتخصصين ونقص الأنشطة الترفيهية التي يمكن القيام بها في المنزل محبطة للأطفال الذين يعانون من هذه الإعاقات. علاوة على ذلك، كان تطوير المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي من أصعب المشكلات التي واجهت هذه الفئة من الأطفال، وخاصة في ظل الوضع الحالي للتباعد الاجتماعي وعدم القدرة على الوصول إلى الأنشطة الخارجية والذي أدى إلى تدهور تطوهرم (Patel, 2020).

وتعد المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم من أهم المحاور التي لجأ إليها الباحثون بسبب ما لوحظ من خصائص اجتماعية تتميز بالعزلة والانطواء وبعض العنف أحيانا لدى هذه الفئة من المتعلمين، فمن خلال المهارات الاجتماعية يمكن للطفل تعلم مبادئ التعاون والمشاركة، والمهارات الاجتماعية والقدرات العقلية تمثل الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة، وللمهارات الاجتماعية دور مهم في تفاعل الطلاب وزيادة التحصيل الدراسي (فاطيمة بن خليفة، ٢٠١٦، ٣٧).

وللمدرسة دور كبير في زيادة الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب، كما تسهم في تعزيز قدرة الطفل علي التفاعل مع أقرانه ومعلميه، ومن جانب الآخر، فإن التغيب عن المدرسة أو عدم الذهاب إلى المدرسة سيكون له تأثير سلبي على نمو المهارات، وقد كان لإغلاق المدارس بسبب COVID-19، أثر علي هيكل التعلم والتعليم حيث أثرت على منهجيات التدريس والتقييم. و نظرا للتغيرات السريعة غير المتوقعة في عملية التدريس والتعلم، قررت العديد من المدارس والجامعات إجراء استطلاعات عبر الإنترنت خلال الفصل الدراسي وبعده، والتي كانت تهدف إلى التحقيق في تصور التعلم عن بعد، حيث أظهرت النتائج أن التعلم عن بعد خلال المرحلة الأولى من الجائحة كان يعتبر أقل فعالية من التعلم وجهاً لوجه من حيث زيادة المهارات والكفاءات الاجتماعية

مقارنة بالفصول التقليدية، حيث قام الطلاب بتقييم مشاركتهم النشطة خلال الفصول عبر الإنترنت على أنها أقل (Bączek et al., 2021) ، وهذا يتطلب النظر في القضايا المتعلقة بالقيود الاجتماعية المفروضة بسبب COVID-19 ، حيث انه خلال الجائحة، تكتسب العمليات الاجتماعية العالمية مظاهرها الخاصة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية، وخاصة في مجال التعليم، و طرح جائحة كورونا العديد من التحديات للمقاربات النظرية والعملية، مما يشير بوضوح إلى العلاقة بين السياق الاجتماعي، وجودة التعليم، وطريقة التطبيق العملي للمناهج الدراسية (Krstić, & Radulović, 2021). لذلك فإن الاهتمام بالجانب الاجتماعي للأفراد ذوي صعوبات التعلم لا يقل أهمية عن الاهتمام بالجانب الأكاديمي؛ فالنجاح في الحياة يتطلب التعامل الجيد مع الناس والتفاعل معهم وتلقي القبول منهم. كما تلعب المهارات الاجتماعية والانفعالية دوراً بارزاً في مجمل حياة الفرد لأهميتها البالغة في التكيف الشخصي والاجتماعي (Lerner , 2000) فصعوبات التعلم التي قد تظهر في الجانب الأكاديمي يمكن أن تؤدي إلى مشكلات متعددة في الجوانب الشخصية أو الاجتماعية (Bryan, 1997) . ومن خلال النظر إلى أهمية دراسة هذه المشكلة والوصول إلى تشخيص سليم ومن ثم وضع الحلول المناسبة، فإن هذه الدراسة تهدف إلى التالي: معرفة أسباب تدني المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في إدارة مدارس التعليم العام في وزارة التربية بدولة الكويت، حيث اكتساب الطلاب بشكل عام و طلاب ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص المهارات الاجتماعية اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل؛ إذ تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد أثر جائحه كورونا في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير التعليمية.

#### مشكلة الدراسة:

أكدت فاطيمة خليفة (٢٠١٦) ان المهارات الاجتماعية من أهم المتغيرات المصاحبة لحياة الفرد، وتميل نحو القصور لدى فئة الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم، حيث يظهرون النفور، وعدم الاهتمام، وعدم القدرة على التعايش مع الآخرين، وعدم الانسجام

الاجتماعي مع الرفقاء، خاصة داخل المدرسة، وعدم الرغبة في تقديم المساعدة أو المشارك في الحياة الاجتماعية. وذلك يتطلب تعلم السلوكيات اللفظية أو غير اللفظية التي تمكن الطفل من تحقيق تفاعل إيجابي سواء كان ذلك في الأسرة أو المدرسة أو مجموعة الأصدقاء أو غيرهم. وقد أشار. (Daniel, J. (2020). ان ظهور جائحة COVID-19 مثل تحديا كبيرا لأنظمة التعليم خصوصا في الاستعدادات التي يجب على المؤسسات إجراؤها في الوقت القصير المتاح وكيف تلبي احتياجات الطلاب حسب المستوى ومجال الدراسة خصوصا الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وهذا يتطلب التعرف على وجهة النظر لإصلاح الأضرار التي لحقت بمسارات تعلم الطلاب اثناء الوباء وتقدم قائمة بالموارد. كما نبعت مشكلة الدراسة الحالية من:

١. ملاحظات الباحثين اليومية ان الاعتماد على التكنولوجيا والرقمنة في التدريس للطلاب ذوي صعوبات التعلم، مما يتطلب من البشر اكتساب مهارات جديدة للبقاء على قيد الحياة. وطرق للتعامل مع هؤلاء الطلاب.
٢. إن توفير التدريب العملي للمهارات الاجتماعية الذي يحتاجون إليه هؤلاء الطلاب من خلال التعلم عن بعد ممكن ولكنه يتطلب ترتيبات خاصة، هو مالم يتم في كثير من مؤسسات التربية الخاصة.
٣. ما اكدته نتائج الدراسات والتقارير ان وضع جائحة COVID-19 طلبا عاجلاً هو التعرف على اسباب تدني المهارات الاجتماعية لاكتساب مهارات جديدة، وإعادة المهارات، ورفع المهارات للتكيف مع الوضع الطبيعي الجديد. International Labour Office. Skills and Employability Branch. (2021).
٤. يتماشى هذا مع نتائج تقرير عام ٢٠٢٠ الصادر عن تقرير مستقبل الوظائف الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي. يؤكد التقرير على المهارات الذاتية باعتبارها أعلى المهارات الشخصية ومنها المهارات الاجتماعية خصوصا في ظل جائحة كورونا.
٥. وبالنظر إلى كل ما سبق، فإن مشكلة الدراسة الحالية تعنى أثر جائحه كورونا في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس.

### أسئلة الدراسة:

ما مدى توافر المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير التعليمية؟

ويتفرع عن هذا السؤال أسئلة الدراسة الآتية:

١. ما مدى درجة تدني المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بسبب جائحة كورونا؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم باختلاف النوع (معلم – معلمة)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم باختلاف عدد سنوات الخبرة؟

### أهداف الدراسة

هدف الدراسة إلى:

١. تقصي أثر جائحة كورونا في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير التعليمية.
٢. التعرف على وجهة نظر المعلمين، والكشف عن مدى اختلاف تلك المشكلات باختلاف نوع المعلم
٣. التعرف على وجهة نظر المعلمين، والكشف عن مدى اختلاف تلك المشكلات باختلاف عدد سنوات الخبرة.

### أهمية الدراسة

نبعت أهمية الدراسة الحالية من:

١. الكشف عن نواحي القوة والضعف في ممارسة الطلاب ذوي صعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية، وهو ما يعني توجيه أنظار التربويين إلى متطلبات تعديل المهارات، وتوفير مناهج مناسبة تتناسب مع الطرائق الجديدة في التعليم.
٢. الكشف عن مدى تدني المهارات الاجتماعية لمساعدة المتخصصين في التعامل معهم ومساعدتهم على وضع الخطط وبناء البرامج لتنمية مهاراتهم.



٣. تقديم التوصيات التي من شأنها أن يستفيد منها المسئولون عن إدارات صعوبات التعلم بدولة الكويت.  
**حدود الدراسة:**

- حدود موضوعية: المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- حدود بشرية: عدد من المعلمين بإدارة مدارس بالطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون الخدمات التربوية في المدارس العادية في منطقة مبارك الكبير التعليمية في وزارة التربية بدولة الكويت.
- حدود مكانية: اقتصر على مدارس التربية والطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون الخدمات التربوية في المدارس العادية في منطقة مبارك الكبير التعليمية وبلغ عدد المدارس التي طبقت فيها الدراسة (١٢) مدرسة.
- حدود زمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠٢٠/٢٠٢١م).

#### **مصطلحات الدراسة:**

#### **أثر جائحه كورونا**

ويعرفها الباحثان إجرائيا بانها: أزمة عالمية دعت جميع المؤسسات التعليمية إلى الاغلاق وتم على إثره اتخاذ الإجراءات التعليمية المضادة لمواصلة تعليم الطلاب وظهور الحاجة إلى حلول بديلة للممارسات في المناهج لجعلها أكثر استجابة لاحتياجات التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم خارج الفصول الدراسية التقليدية والبيئة التعليمية والتي اثرت على الدور الرئيسي للمهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الفئة من الطلاب.

#### **المهارات الاجتماعية**

ويعرفها الباحثان اجرائيا بانها: المهارات المتمثلة في القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مدرسية جيدة من خلال العلاقات والتواصل مع الآخرين، والتعبير عن الانفعالات، مهارة التعاون والمشاركة، وتكوين الصداقات وهي تمثل اربعة ابعاد سيتم قياسها من خلال مقياس تدني المهارات الاجتماعية للتعرف على أثر جائحه كورونا في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير التعليمية وتعرف بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في المقياس المعد لذلك.

## الطلبة ذوو صعوبات التعلم

ويعرفهم الباحثان اجرائيا بانهم: هم أولئك الطلبة الذين تم تصنيفهم على أنهم يعانون من صعوبات تعليمية في المدارس العادية التابعة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية على الأسس التصنيفية المتبعة والتي تشمل الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية في القراءة والكتابة والرياضيات والصعوبات التعليمية المتعددة.

### الدراسات السابقة

دراسة نواف الظفيري، وأحمد محسن السعيد. (٢٠٢٠). التي هدفت الي التعرف على مستوى الوعي بجائحة فيروس كورونا المستجد والوقاية من الإصابة به، وذلك لدى (١٨) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، وقد طبقت الدراسة مقياسا من إعداد الباحثين في الفترة من ١٢-١٧/٥/٢٠٢٠، وقد أظهرت النتائج مستويات مرتفعة من الوعي والوقاية لدى عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة الوعي لديهم ٨٣% أما نسبة الوقاية من الإصابة فقد بلغت ٨٨% كما أظهرت العينة على المقياس ككل نسبة ٨٧%.

دراسة فهد يوسف صالح الفضالة، وعوني حمدان عبدالله الرشود. (٢٠٢٠). "اهتمت هذه الدراسة بتسليط الضوء على استراتيجية دولة الكويت في التعامل مع أزمة وباء كورونا منذ بدء الإعلان عن الإصابات الأولى أواخر شهر فبراير ٢٠٢٠ حتى أواخر شهر يوليو ٢٠٢٠. الأثر الذي دعا السلطات المعنية لاتخاذ تدابير عاجلة للمواجهة والتصدي لانتشار الوباء وذلك من خلال تصميم وتنفيذ استراتيجية متكاملة للتعامل مع هذه الأزمة الطارئة، بدأ بتشكيل فريق لإدارة الأزمة بقيادة مجلس الوزراء الكويتي، وانبثق عنه مجموعة من الفرق الأصغر وخلايا إدارة الأزمة تابعة للوزارات والجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني. هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أبعاد هذه الاستراتيجية وذلك من خلال رصد وتحليل وتقييم أدائها العام على مجمل قطاعات حيوية بالدولة كالصحية، والاقتصادية، والاجتماعية، وغيرها، وذلك من خلال اتباع منهجية علمية محددة تقابل هذا النمط من الدراسات وهو منهج التقارير السردية، والذي يركز على التحديد الدقيق لموضوع البحث وأهدافه وبلورة أبعاده المختلفة، من خلال جمع المعلومات المتاحة وتقييمها وتنظيمها، ثم صياغتها في صورة تقرير متماسك

يتضمن عرضا تحليليا وصفيا يقابل أهداف الدراسة ويعكس استنتاجات تقييمية واضحة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة إذ مكنت استراتيجية إدارة الأزمة التي اتبعتها الدولة من السيطرة على انتشار الوباء وتخفيض منحنى الإصابات ويعكس ذلك بعدين هما النجاح في تطبيق الاستراتيجية وجودتها وقدرتها والآخر قوة ومثانة البناء المؤسسي للدولة. كما كشفت الدراسة عن حزمة الإجراءات المقترحة التي اتخذتها الدولة للتعامل مع الأزمة لعدد من القطاعات الحيوية. وعلى الرغم من جهود الدولة وواقعية استراتيجية الكويت في التعامل مع الأزمة، فإنه من الصعب القول: إنه تم الانتهاء منها. فما زال الخطر يدهم المجتمع الكويتي، مما استلزم الاستعداد الدائم وشحذ الجهود لأخطاره المستقبلية على صحة أفراد المجتمع ومؤسساته."

دراسة (Jabali, S. M. (2021) التي هدفت إلى التعرف على أثر جائحة كورونا على المرونة النفسية والاجتماعية لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، واستندت الدراسة إلى المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) ولي أمر من أطفال رياض الأطفال في مدينة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس للمرونة في كلا المجالين: المرونة النفسية والمرونة الاجتماعية بعد التأكد من الإخلاص والثبات. أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: أثر جائحة كورونا على المرونة النفسية والاجتماعية لأطفال رياض الأطفال جاء من وجهة نظر أولياء الأمور إلى درجة متوسطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية والاجتماعية، و المرونة في ظل تأثير جائحة كورونا من وجهة نظر الوالدين المنسوبة لمتغير الجنس.

سعت دراسة (Power, Dolby & Thorne (2021) الى التعرف على "الانعكاسات المتجمدة؟" تأثير Covid-19 على المعالجين بالفنون الذين يعملون مع الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في التعلم، وقد تم إجراء سلسلة من مناقشات تطوير الممارسة عبر الإنترنت خلال جائحة Covid-19 من قبل مجموعة الدعم المهني للعلاج بالفن وصعوبات التعلم التابعة للرابطة البريطانية للمعالجين بالفنون (المعروفة سابقا باسم مجموعة الاهتمام الخاص، والتقاط خبرات المعالجين بالفنون الذين يعيشون ويعملون مع هذه الفئة من السكان خلال الجائحة العالمية ؛ ووصف العوائق والميسرات للعلاج بالفن

عبر الإنترنت مع الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في التعلم. وقد اعتمدت الطريقة المنهجية بعمل تسجيل مكتوب بخط اليد خلال ست جلسات مدتها ٦٠ دقيقة. وقد تم إجراء تحليل موضوعي انعكاسي، وقد كانت النتائج ان مشاركة الموضوعات الناتجة والخريطة الموضوعية للمواضيع هي: (أ) الجائحة كمستوى. (ب) فرحة العمل عبر الإنترنت وخطره. (ج) الفن بعد الكسوف. (د) وظيفة فريق الدعم المهني. (هـ) البصيرة والفهم لتلبية تنوع العملاء، وظهرت النتائج ان هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتطوير أفضل ممارسات العلاج بالفن عبر الإنترنت؛ يجب أن يشمل هذا خبراء من خلال الخبرة كباحثين مشاركين.

اما دراسة (Maggio et al., 2021) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية إعادة التأهيل الإدراكي عن بعد لدى المراهقين الذين يعانون من صعوبات التعلم للتغلب على مشاكل العلاج المتعلقة بإغلاق جائحة COVID-19، وقد تم تسجيل ٢٤ مريضاً تم تشخيصهم بإعاقة تعلم غير محددة (متوسط عمر  $SD: 18.2 \pm 2.9$  سنة؛ ٥٠٪ ذكور)، وقد تلقى جميع المرضى العلاج المعرفي عبر تطبيق محدد للرعاية الصحية عن بعد لتحفيز المهارات المعرفية المتعلقة بالتعلم. استمر العلاج أربعة أسابيع، مع تدريب يومي (يصل إلى ٦٠ دقيقة)، لمدة خمسة أيام في الأسبوع وظهرت النتائج عن تحسن ذي دلالة إحصائية في المجالات المعرفية الرئيسية التي عادة ما تتعرض للخطر في صعوبات التعلم، بما في ذلك الاهتمام المستمر والانتقائي وتحويل الانتباه والتحكم في التداخل والذاكرة وسرعة معالجة المعلومات. علاوة على ذلك، أظهر قابلية استخدام جيدة وتحفيزاً أثناء التدريب لدى المراهقين الذين يعانون من صعوبات التعلم.

دراسة (Yazcayir, & Gurgur, 2021) التي هدفت إلى التعرف على كيفية استمرار التعليم الخاص المقدم للطلاب في إطار التعليم الشامل في المنزل أثناء الوباء للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. استخدمت هذه الدراسة علم الظواهر كأسلوب بحث لأن هذا التصميم يمكن الباحثين من إجراء تحليل ووصف متعمق، و تم استخدام طريقة أخذ العينات الهادفة لتحديد المشاركين في الدراسة، وقد تكون المشاركون في البحث ١٥ من أولياء الأمور المتطوعين للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين وصلوا تعليمهم من

خلال التعليم الشامل الذي يتم إجراؤه في فصول التعليم العام، بينما تراوحت أعمار أطفال أولياء الأمور المشاركين من ٩ إلى ١٤ عاما وكانوا يدرسون في صف بين الصفين الثالث والثامن، و تم جمع البيانات البحثية من خلال المقابلات شبه المنظمة وتحليلها بالطريقة الاستقرائية، و أظهرت نتائج البحث أن جميع الطلاب، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة، قد واصلوا تعليمهم عن بعد من خلال التعليم عن بعد الذي توفره وزارة التربية الوطنية التركية من خلال EBA TV والموقع الرسمي للوزارة. بالإضافة إلى ذلك، أفاد المشاركون أن بعض المعلمين أجروا دروسا عبر الإنترنت وشاركوا أوراق العمل مع جميع الطلاب عبر مجموعة WhatsApp. ومع ذلك، فقد لوحظ أيضا العديد من القضايا المثيرة للقلق على النحو التالي: لا يمكن للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة متابعة الدروس على التلفزيون بانتظام، وكثير منهم لم يحضر دروسا عبر الإنترنت، ولم يقدم مدرسوهم ملاحظات حول أنشطتهم. علاوة على ذلك، لم يتلق أي من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة خدمات تعليمية داعمة، ولم يكن هناك تواصل وتعاون بين المعلمين والأسر والطلاب. علاوة على ذلك، أشارت النتائج إلى أن الأطفال كانوا غير مستعدين وغير قادرين على التكيف مع التعليم عن بعد .

## الإطار النظري للبحث

### المحور الأول: أثر جائحه كورونا في تدني المهارات الاجتماعية

ما هو كوفيد -١٩؟ يشير COVID-19 إلى مرض الفيروس التاجي ويشار إليه حتى باسم الفيروس التاجي الجديد ٢٠١٩ أو "٢٠١٩ (Bender, 2020) )، ويرتبط فيروس COVID-19 بمتلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة (SARS-CoV) التي يمكن أن تكون قاتلة بالمثل (Meng, Hua, & Bian, 2020) يمكن أن ينتقل هذا الفيروس الجديد في غضون دقائق فقط من خلال الرذاذ أو حتى لمس المعادن السطحية أو غيرها من المواد التي أصيبت من شخص يعاني من مشاكل في الجهاز التنفسي .على الرغم من أن كبار السن والأطفال الصغار يتأثرون بسهولة، فلا أحد محصن ضد هذا المرض المعدي الجديد بمجرد أن يصيب الجسم، لذلك فإن جميع الناس معرضون لتأثيراته المدمرة (Bender,2020) .

وبسبب الضعف حتى في البيئات المدرسية، تم تنفيذ الآلاف من عمليات إغلاق المدارس في جميع أنحاء العالم بسبب COVID-19. اعتبارا من ٦ أبريل ٢٠٢٠، ذكرت اليونسكو (٢٠٢٠) أنه كان هناك ٨١٨،٠٢١،٥٧٦،١ متعلما متأثرا من إجمالي ٩١.٣ ٪ من المتعلمين المسجلين في ١٨٨ دولة في جميع مستويات التعلم (Toquero,2020,2). لذلك، طبقت الحكومات التباعد الاجتماعي وتنفيذ الأنشطة في المنزل فقط. هذا له تأثير على مختلف القطاعات بما في ذلك قطاع التعليم. لقد تحول عالم التعليم، بسبب جائحة كوفيد في حدوث تسونامي من التعلم عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم تقريبا خلال الجائحة (Goldschmidt & Msn, 2020) في أوائل أبريل، كان من المتوقع أن ٩١.٣ ٪ أو حوالي ١.٥ مليار طالب في مختلف البلدان لن يتمكنوا من المشاركة في أنشطة التعلم بسبب الانتشار الواسع لفيروس كوفيد (UNESCO, 2020).

ولهذا السبب، بادرت السلطات العامة في الكويت إلى إصدار حزمة من القرارات تتضمن تدابير احترازية لمواجهة تفشي هذا الوباء حفاظاً على الصحة العامة؛ وبصدور قرار مجلس الوزراء رقم/ 333 أولاً المتخذ في اجتماعه الاستثنائي رقم 9/ 2020 المؤرخ في 26 فبراير 2020 بشأن وقف الدراسة في الجامعات والمدارس الحكومية والخاصة

والكليات العسكرية؛ وبتاريخ 11 مارس 2020 بتعطيل جميع الوزارات والجهات الحكومية، ومن ضمنها تعطيل العمل في كافة الوزارات والمؤسسات العامة، بما فيها المؤسسات التعليمية، كما أمرت بتعطيل المنشآت الاقتصادية، سواء التجارية أو الصناعية أو المهنية وغيرها من الأنشطة الحرة، وبالمجمل أوقفت غالبية الأعمال في القطاع الخاص، مما أثر بشكل بالغ ومباشر على تلك القطاعات، وسبب لها خسائر فادحة أثناء التعطيل. (مرضي العياش، سامي الهذال، ٢٠٢٠، ١٤٧).

وقد كشفت (Owusu-Fordjour, Koomson, & Hanson,2020) عن بعض التحديات التي يواجهها الطلاب في إغلاق المدارس بسبب تفشي جائحة-Covid 19: وجدت الدراسة أن الطلاب غير قادرين على الدراسة بشكل فعال من المنزل، مما يجعل نظام التعلم عبر الإنترنت غير فعال للغاية. ومن جهة أخرى، الآباء غير قادرين على مساعدة ابنائهم في الوصول إلى منصة التعلم عبر الإنترنت، ولا يمكنهم الإشراف الكامل على تعلم الطلاب في المنزل دون أي تعقيدات، كما أن الوباء كان له بالفعل تأثير سلبي على تعلمهم لأن الكثير منهم لم يعتادوا على التعلم بشكل فعال بأنفسهم، وتشكل منصات التعلم الإلكتروني التي تم طرحها تحدياً لغالبية الطلاب بسبب محدودية الوصول إلى الإنترنت ونقص المعرفة التقنية لهذه الأجهزة التكنولوجية من قبل معظم الطلاب. لكن بناء على هذه السياسة، فإن جميع مكونات عالم التعليم بدءاً من رياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية / ما يعادلها من الجامعات، يجب أن تستفيد بشكل كامل من التكنولوجيا والإنترنت كوسيلة وبنية تحتية في تنفيذ التعلم عبر الإنترنت. كان لوباء Covid-19 تأثير وتغيير كبير في عالم التعليم، فإن تفشي كورونا يشبه القنبلة الكبيرة التي تسبب فجأة في إلحاق الضرر بالعولمة العالمية (Piliang,2020)

وقد سجلت دولة الكويت حسب إعلان وزارة الصحة الكويتية بتاريخ ٢٥/٢/٢٠٢٠ أولى حالات الاصابات بفيروس كورونا، وذلك لثلاثة أشخاص قادمين من الخارج، وبناء عليه اتخذت حكومة دولة الكويت مجموعة من الإجراءات والاحتياطات الوقائية والصحية

للحد من انتشار الفيروس، وهي كالتالي: (نواف الظفيري، وأحمد السعيد، ٢٠٢٠، ٦٣٥).

- في ٢٠٢٠/٣/١ تم تعليق الدراسة في جميع المدارس والمعاهد والجامعات حتى إشعار آخر.

- في ٢٠٢٠/٣/١٢ تم اعطاء راحة لجميع العاملين بالقطاعين الحكومي والخاص بما فيهم العاملين بمؤسسات وزارة التربية ما عدا العاملين في الصفوف الأمامية لمواجهة هذه الجائحة.

- في ٢٠٢٠/٣/٢٢ تم إعلان حظر جزئي يوميا من الساعة ٥ مساء إلى الساعة ٤ صباحا، وذلك في جميع مناطق البلاد.

- في ٢٠٢٠/٤/٦ تم تعديل مواعيد الحظر الجزئي لتصبح يوميا من الساعة الخامسة مساء حتى الساعة السادسة صباحا، كما تم فرض حظر كلي على بعض المناطق، وذلك لاعتبارها بؤرة لانتشار الفيروس.

وفي ظل الأحداث الجارية السائدة في العالم أجمع بسبب جائحة كورونا، وما أحدثته هذا الوباء من ارتباك في حياتنا اليومية، فهناك فئة من فئات المجتمع يجب إبرازها ومعرفة مدى وعيهم بما يدور حولهم هذه الأيام، أي أولئك الذين يعانون من صعوبات في التعلم، حيث تعاني هذه الفئة من العديد من المشاكل نتيجة حالة صعوبات التعلم التي يعانون منها والتي تتمثل في صعوبات التعلم النمائية أو الأكاديمية أو الاجتماعية(نواف الظفيري واخرون، ٢٠٢٠، ٦٣٥).، ويعاني ذوي صعوبات التعلم بمختلف أعمارهم الزمنية وشدة ونوع الصعوبة لديهم من وجود قصور في الجوانب الاجتماعية كالكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية، وقد يرجع هذا القصور أو قد يرتبط بالصعوبات النمائية أو الأكاديمية التي يعانون منها (نواف الظفيري، ٢٠١٢)

وقد تم التأكيد على أن هذا التحول السريع دون مراعاة العوامل المؤثرة عليه قد يؤدي نجاح التعليم عن بعد إلى زيادة التفاوتات الحالية(Onyema et al., 2020) في هذا السياق، تأثرت جودة التعليم في جميع أنحاء العالم سلبا من إغلاق المدارس أثناء الوباء. إلى جانب حقيقة أن كل طالب لا يتمتع بفرص متساوية للوصول إلى التعليم عن



بعد، فإن عواقب الوباء تخلق مشاكل في المساواة والإنصاف في التعليم. (Sahu, 2020)، بالإضافة إلى ذلك، قلل الوباء بشكل كبير من خدمات الدعم المقدمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم من قبل المتخصصين مثل معلمي التربية الخاصة ومعالجي النطق واللغة وعلماء النفس. (Petretto et al., 2020) ومع ذلك، فإن الغرض الرئيسي من تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم هو ضمان اندماجهم في المجتمع من خلال توفير خدمات تعليمية متساوية وفعالة في كل من مدارس التربية الخاصة ومن خلال التعليم الشامل. والطريقة الأكثر فعالية لتحقيق هذا التكامل هي التأكد من استمرار الطلاب ذوي صعوبات التعلم في تلقي الدعم وخدمات التعليم العام مع أقرانهم وفقاً لبرنامج التعليم الفردي في البيئة التعليمية الأقل تقييداً - فصول التعليم العام (Friend & Bursuck, 2012; Hornby, 2015).

بالإضافة إلى ما سبق ترى الدراسة الحالية ان إمكانية الوصول إلى التعليم عن بعد، يعتمد على التعاون بين الأسر والمعلمين أيضاً حتى يتمكن الطلاب ذوي صعوبات التعلم من الاستفادة من العملية التعليمية بشكل فعال لا سيما خلال هذه الفترة، إذ أصبحت مسؤولية الأسرة مضاعفة لأنها تمثل جهة الإشراف المباشر على هؤلاء الطلاب أثناء تلقيهم للتعليم عن بعد.

كما أن تداعيات جائحة كورونا زادت من أعباء أولياء الأمور مادياً و نفسياً و معنوياً لعدة أسباب مثل إطالة الحجر الصحي، وفقدان وظائفهم ودخلهم، والإغلاق لفترات طويلة وعدم القدرة على تلبية احتياجات أطفالهم التعليمية والحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، أن مدة وجود الدعم الأسري في التعلم عن بعد يختلف باختلاف الوضع الاجتماعي-الهيكل الاقتصادي والمستوى التعليمي للأسرة.

#### المحور الثاني: المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم

تتمثل صعوبات التعلم في انخفاض ملموس عند الطلاب في التحصيل الدراسي الفعلي عن التحصيل المتوقع لهم في ضوء قدراتهم العقلية، وبشرط هو ألا تعود الصعوبات التعليمية إلى إعاقات سمعية، بصرية، بيئية أو إعاقة عقلية، وإنما لأسباب تتعلق بخلل وظيفي بالدماغ، ويتم تقسيم الصعوبات التعليمية إلى قسمين، أولاً: صعوبات أولية تتعلق

بمشاكل نمو مثل القدرة على الانتباه، التركيز والادراك. ثانيا: صعوبات أكاديمية وهي تضم: الصعوبات الخاصة بالقراءة، الكتابة، التهجي، التعبير الكتابي، الحساب وفهم المسموع (أحمد الجبالي، ٢٠٢٠).

وقد اتخذت صعوبات التعلم، سواء من النوع النمائي أو الأكاديمي، مساحة كبيرة من البحث والتحقيق، ولا تزال هذه الأبحاث جارية، بهدف الوصول إلى المتغيرات ذات الصلة التي تساهم في حدوثها وتأثيرها والتأثر بها، والهدف من ذلك هو المتغيرات ذات التأثير سلباً على المتغيرات التي تساهم في تقليص فجوة صعوبات التعلم وتحسين الأداء الأكاديمي والتكيف النفسي والاجتماعي لدى الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم وتحسين نمط حياتهم، و تطويرها للوصول بالمتعلم إلى مستويات أفضل من القبول الاجتماعي والأداء الأكاديمي والتوافق الذاتي والاجتماعي (فاطيمة خليفة، ٢٠١٦، ٣٧) وقد سببت جائحة COVID-19 العديد من التأثيرات على الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم في جميع أنحاء العالم. (Courtenay, & Cooper, 2021)، ومنها التأثيرات المرتبطة ببناء المهارات الاجتماعية بسبب العزلة والضغط الناتجة عن بروتوكولات البقاء في المنزل، وقد أدت الضغوط المرتبطة بالوباء ونقص الوصول إلى المدارس (على سبيل المثال، فقدان الروتين، والعزلة الاجتماعية، والمصاعب الاقتصادية، ونقص التكنولوجيا، وعدم وجود وجبات مدرسية) إلى زيادة الحاجة إلى برامج التعلم الاجتماعي الفعالة (Li et al., 2021).

ولكي تكون عضوا اجتماعيا ناجحا في المجتمع البشري، هناك العديد من الأشياء التي يجب على المرء أن يعرفها ويكون قادرا على القيام بها وهي تمثل مكونات المهارات الاجتماعية. حيث اختلف الباحثون حول تقديمهم لمكونات المهارات الاجتماعية باختلاف التعاريف التي وضعوها لها لكن نشير هنا إلى أهم المكونات التي قدمها (هاله الديب، ٢٠١٠) وتتمثل فيما يلي:

١. المهارات الاجتماعية-الشخصية: وتشمل قدرة الطفل على التفاعل بشكل إيجابي مع الذات والمواقف الاجتماعية، سواء في المنزل أو المدرسة أو مختلف البيئات الخارجية العامة

٢. مهارات المبادرة التفاعلية: وهي القدرة على بدء حوار مع الآخر والمساهمة في شيء ما مع الآخرين عن طريق الإرادة الذاتية.
  ٣. مهارات الاستجابة التفاعلية: ويقصد بها القدرة على الاستجابة بشكل مناسب لمبادرة الآخرين والتفاعل أو المشاركة في أي نشاط مطلوب
  ٤. المهارات الاجتماعية المتعلقة بالبيئة الاجتماعية: وتشمل القدرة على إظهار المهارات اللازمة في سياق التعامل مع مواقف وأحداث البيئة المدرسية .
  ٥. المهارات الاجتماعية المتعلقة بالبيئة الاجتماعية المحلية: وتشير إلى القدرة على التعامل بمهارة مع البيئة الخارجية، بما في ذلك الجيران، والرفاق، والخدمات العامة في البيئة الخارجية.
- وتتضمن المهارات الاجتماعية أيضا فهم احتياجات الآخرين ومشاعرهم، والتعبير عن أفكارهم واحتياجاتهم، وحل المشكلات، والتعاون والتفاوض، والتعبير عن المشاعر، و "قراءة" المواقف الاجتماعية بدقة، وتعديل السلوك لتلبية متطلبات المواقف الاجتماعية المختلفة، والشروع في ذلك والحفاظ عليه. صدقات (Kostelnik et al.,2002) ، المعرفة الاجتماعية وإتقان المهارات الاجتماعية هي مهام صعبة وشاملة لطلبة صعوبات التعلم؛ بمجرد أن يتعلم الطلاب المعرفة والمهارات الاجتماعية الجديدة، فإنهم يحتاجون إلى معرفة وقت استخدامها، ومكان استخدامها، وكيفية الاختيار من بينها (McCay & Keyes,2002).
- وتتعدد الآراء حول أسباب التدني في المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومع ذلك فإن هناك مجموعة من الفرضيات التي ترى أن هذا التدني في المهارات الاجتماعية قد يعود إلى ضعف في المهارات اللغوية والاتصال، إضافة إلى الصعوبة في إدراك وفهم انفعالات الآخرين، ناهيك عن المشكلات الأكاديمية المتمثلة في تدني التحصيل مما يؤدي لتدني مفهوم الذات، والمهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم تمثل في: (أحمد خزاعلة، و جمال الخطيب ٢٠١١؛ عادل أحمد عز الدين الأشول واخرون، ٢٠١٥).

- العلاقات والتواصل مع الآخرين: قدرة الطالب على التحدث مع الآخرين وإبداء الرأي حول النشاط الذي تشارك فيه، والتعبير عن الذات، والتساؤل عن الأشخاص الآخرين، والاستماع عندما يتحدث شخص إلى آخر، والنظر إلى الشخص الذي يقوم بشيء معين، وقدرتها لتوصيل خبراتها وآرائها ووجهات نظرها للآخرين من خلال وسائل محددة شفوية وغير لفظية، مثل اللغة والإشارات والإيماءات والأعضاء الحسية وغيرها.
- التعبير عن الانفعالات: مهارة الطالب في التعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية تجاه الآخرين، وكذلك قدرتها على التعبير عن آرائها ومواقفها تجاه نفسه والآخرين، بحيث يكون هذا التعبير في شكل ردود وسلوكيات واضحة ومناسبة للمواقف الاجتماعية المختلفة.
- مهارة التعاون والمشاركة: سلوك الطالب في مساعدة أقرانه ومساعدتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة والتفاعلات التي قد تحدث داخل الفصل أو المدرسة بشكل عام، ومشاركتها في الأنشطة والمبادرات الجماعية معهم
- تكوين الصداقات: قدرة الطالب على إقامة علاقة صداقة على أساس الاختيار والتفضيل، وعلى أساس المشاركة في الميول والمساواة بينهما.
- والمهارة الاجتماعية هي الكفاءة التي تمكن الشخص من التعلم والتواصل وتلبية الاحتياجات الفردية والتفاعل مع الآخرين وتطوير العلاقات وحماية نفسه ( Dowd & Tierney, 2005). يساعد تطوير الطلاب للمهارات الاجتماعية في تحصيلهم الأكاديمي، والقدرة على التعاون، وتنمية علاقاتهم مع الأقران ( Ke et al.2018). يظهر الطلاب الأكفاء اجتماعيا صحة عقلية أفضل ( Koegel et al.,2014) .
- يدرك العديد من المؤلفين أن المهارات الاجتماعية تظهر كسلوك مناسب (القدرة على اختيار السلوك وفقا للموقف وتلبية توقعات السلوك، للتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية دون فقدان الدعم الاجتماعي، إلخ). تظهر المهارات الاجتماعية في مجموعة كبيرة ومتنوعة من الاتصال الشخصي وتشمل القدرات المناسبة للتفاعلات اللفظية وغير اللفظية والتصورات الفردية في ظل أي ظروف وما هي السلوكيات التي ستحصل على الموافقة البيئية (Jurevičienė, Kaffemanienė, & Ruškus, 2012, 43) .

وقد أبلغ معلمو التعليم العام والخاص عن شعورهم بعدم كفاية توفير تعليم المهارات الاجتماعية للطلاب. ومع ذلك، أفاد الباحثون والهيئات الحكومية، أن الطلاب الذين يتلقون تعليمات حول المهارات الاجتماعية أظهروا تحسينات ملحوظة في: (أ) الدافع للتعلم، (ب) الالتزام بالمدرسة، (ج) الوقت المخصص للعمل المدرسي، (د) التمكن من الموضوع المسألة، (هـ) الحضور إلى المدرسة، (و) معدلات التخرج، (ز) الدرجات، (ح) درجات الاختبار. تتوفر العديد من أدوات التكنولوجيا لمساعدة المعلمين في توفير تعليم المهارات الاجتماعية للطلاب ذوي صعوبات التعلم. ومع ذلك، فإن تحديد احتياج الطالب من المهارات الاجتماعية وإيجاد الأدوات التي تستخدم التدخلات الفعالة القائمة على البحث يمكن أن يكون مهمة شاقة وتستغرق وقتاً طويلاً بالنسبة للمعلمين (Mosher, 2021).

وعليه يبدو أن جائحة كورونا قد سببت العديد من المشكلات الشخصية والاجتماعية لجميع الطلاب خصوصاً الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين هم بحاجة إلى المساعدة ليكونوا على وعي بنقاط القوة والضعف لديهم خصوصاً للمهارات الاجتماعية، حتى يصبحوا أكثر قدرة على تطوير مهارات المواجهة اللازمة لأثر جائحة كورونا والتي قد تكون سبباً في تدني في مثل هذه المهارات لديهم، وهو ما تكشفه الدراسة الحالية.

#### ثانياً: إجراءات الدراسة

**المنهج المستخدم:** يعبر المنهج عن الأسلوب الذي اتبعه الباحثان لبلوغ أهداف الدراسة الحالية، فهو يمثل الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته؛ وبذلك يعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة لتحقيق هذا الهدف.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من المعلمين بمدارس التربية بالطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون الخدمات التربوية في المدارس العادية في منطقة مبارك الكبير التعليمية وبلغ عدد المدارس التي طبقت فيها الدراسة (١٢) مدرسة تم توزيع الاستبانة على عدد (٧٩) معلم ومعلمة ممن يقومون بالتدريس للطلبة الذين يتلقون خدمات بالمدارس العادية.

**عينة الدراسة:** وتكونت عينة الدراسة من المعلمين الذين يقومون بالتدريس للطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون الخدمات التربوية الخاصة في منطقة مبارك الكبير التعليمية حيث بلغ عدد هم (٧٩) معلم ومعلمة، وقدمت استبعاد (٢٣) استبانة للتحقق من الصدق والثبات من خارج عينة الدراسة الأساسي، وبذلك أصبحت العينة الأساسية للبحث هي (٥٦) معلم ومعلمة منهم (٢٦) معلم و(٣٠) معلمة وقد كانت متغيرات الدراسة الحالية كالتالي:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

السن	معلم	معلمة	المجموع
٣٠ - ٢٥	١١	٥	١٦
٤٠ - ٣١	٩	١٠	١٩
٥٠ - ٤١	٥	١٢	١٧
٥١ - فأكثر	١	٣	٤
المجموع	٢٦	٣٠	٥٦

يوضح الجدول (١) ان نسبة افراد العينة الأساسية في الدراسة والتي تم تطبيق المعاملات الإحصائية عليها قد تمثلت في عدد (٢٦) معلم وهي نسبة تمثل ٤٦% من افراد عينة الدراسة، وعدد (٣٠) معلمة نسبة تمثل ٥٤% من نسبة افراد العينة.

#### توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

استخدم الباحثان التكرارات النسبية المئوية للإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض نتائج المتغير تفصيلياً لتتضح آراء أفراد الدراسة حول جميع النقاط المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة ويوضح الجدول كما يلي :

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

السن	المجموع
أقل من خمس سنوات	١٦
خمس سنوات	١٩
عشر سنوات	١٧
أكثر من عشر سنوات	٤
المجموع	٥٦

أشارت نتائج الجدول (٢) أن عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي بلغت ٥٤% للحاصلين على بكالوريوس، و ٤٦% للحاصلين على مؤهل دراسات عليا لمعلمين الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

## أداة الدراسة:

### تصميم وبناء المقياس:

الهدف من المقياس هو التعرف على أثر جائحه كورونا في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم، وقد قام الباحثان على العديد من المقياس والدراسات السابقة في هذا المجال ومنها دراسة (أحمد خزاعلة، و جمال الخطيب ٢٠١١؛ عادل أحمد عز الدين الأشول واخرون، ٢٠١٥)، والتي صممت لقياس المهارات الاجتماعية، وذلك بهدف الاستفادة من هذه المقياس في إعداد المقياس الحالي  
تحديد ابعاد المقياس:

- وقد قام الباحثان بوضع تعريف اجرائي للمهارات الاجتماعية وعرض تعريف للأبعاد المحددة وفق الدراسات والاطر النظرية في هذا المجال، ويمثل كل بعد من أبعادها:
١. العلاقات والتواصل مع الآخرين في ظل جائحه كورونا: قدرة الطالب على التحدث مع الآخرين وإبداء الرأي حول النشاط الذي تشارك فيه، والتعبير عن الذات، والتساؤل عن الأشخاص الآخرين، والاستماع عندما يتحدث شخص إلى آخر، والنظر إلى الشخص الذي يقوم بشيء معين، وقدرتها لتوصيل خبراتها وآرائها ووجهات نظرها للآخرين من خلال وسائل محددة شفوية وغير لفظية، مثل اللغة والإشارات والإيماءات والأعضاء الحسية وغيرها.
  ٢. التعبير عن الانفعالات في ظل جائحه كورونا: مهارة الطالب في التعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية تجاه الآخرين، وكذلك قدرتها على التعبير عن آرائها ومواقفها تجاه نفسه والآخرين، بحيث يكون هذا التعبير في شكل ردود وسلوكيات واضحة ومناسبة للمواقف الاجتماعية المختلفة.
  ٣. مهارة التعاون والمشاركة في ظل جائحه كورونا: سلوك الطالب في مساعدة أقرانه ومساعدتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة والتفاعلات التي قد تحدث داخل الفصل أو المدرسة بشكل عام، ومشاركتها في الأنشطة والمبادرات الجماعية معهم
  ٤. تكوين الصداقات في ظل جائحه كورونا: قدرة الطالب على إقامة علاقة صداقة على أساس الاختيار والتفضيل، وعلى أساس المشاركة في الميول والمساواة بينهما.

### وصف المقياس وعدد عباراته:-

بعد ان قام الباحثان بوضع الابعاد المحددة فقد تضمنت الصورة النهائية للمقياس عدد (٤٢) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي:

جدول (٣) ابعاد مقياس المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم

الابعاد	عدد العبارات	النسبة المئوية
العلاقات والتواصل مع الآخرين في ظل جائحه كورونا	١١	٢٦%
التعبير عن الانفعالات في ظل جائحه كورونا	١٠	٢٤%
مهارة التعاون والمشاركة في ظل جائحه كورونا	١١	٢٦%
تكوين الصداقات في ظل جائحه كورونا	١٠	٢٤%
المجموع	٤٢	١٠٠%

### تحديد طريقة تصحيح المقياس:

من أجل تحديد الدرجات الخام والكلية للمقياس قام الباحثان بوضع تدرج ثلاثي (دائما، أحيانا، أبدا) لعدد من الاستجابات التي يتضمنها المقياس، وقد وضع الباحثان درجات تمثلت في (دائما ولها ثلاث درجات، وأحيانا ولها درجتان، وأبدا ولها درجة واحدة )، وقد كان ذلك بالنسبة للعبارات الموجبة، اما العبارات السالبة فقامت بعكس الدرجة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة،(دائما ولها درجة واحدة، وأحيانا ولها درجتان، وأبدا ولها ثلاث درجات)، وقد تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين اقل درجة وهي ٤٢ درجة، واعلى درجة ١٢٦ درجة وتدل الدرجة المنخفضة على المقياس على تدني المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم بسبب أثر جائحه كورونا.

### صدق المقياس:

#### • صدق المحكمين:

بعد إعداد المقياس لقياس أثر جائحه كورونا في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم، تم عرضه على مجموعة من المختصين في علم النفس، والصحة النفسية، لإبداء ملاحظاتهم حول عبارات المقياس من حيث أنها تقيس (أو) لا تقيس ما وضعت من آجلة، وإبداء ملاحظات أخرى أو إضافة بنود أخرى إن وجدت.



حيث تم حذف العبارات التي لم تحقق نسبة اتفاق ٨٨%، وبالتالي رفض هذه العبارات لأنها حسب ملاحظات السادة المحكمين ،وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٤٢) عبارة موزعة على أبعاده.

#### ثبات الاداة:

أجرى الباحثان دراسة استطلاعية للتأكد من بناء وتصميم مقياس المهارات الاجتماعية للتعرف على أثر جائحه كورونا في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم، وذلك بعد الوقوف على الأبعاد الأساسية التي يتضمنها المقياس واختيار العينة للدراسة الحالية، والتأكد من الكفاءة السيكو مترية للمقياس في ضوء متغيرات الدراسة، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٢٣) معلم ومعلمة من منطقة مبارك الكبير التعليمية.

التحقق من ثبات مقياس

قام الباحثان بالتحقق من ثبات مقياس الدراسة وذلك باستخدام معامل الفا كرونباخ، وقد تم تطبيق المقياس على عينة من (٢٣) معلم ومعلمة من مدراس التربية، ، والجدول يوضح ذلك.

#### جدول (٤) قيم ثبات الفاء كرونباخ لمقياس المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم

الابعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	الدلالة الاحصائية
العلاقات والتواصل مع الآخرين في ظل جائحه كورونا	١١	**٠.٧٤٢	٠.٠١
التعبير عن الانفعالات في ظل جائحه كورونا	١٠	**٠.٧٥٦	٠.٠١
مهارة التعاون والمشاركة في ظل جائحه كورونا	١١	**٠.٨٦١	٠.٠١
تكوين الصداقات في ظل جائحه كورونا	١٠	**٠.٧٥٤	٠.٠١
المجموع	٤٢	**٠.٧٧٨	٠.٠١

من الجدول يتضح ان قيمة معامل الفا كرونباخ دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٠١، وتعد هذه القيمة من القيم التي تؤكد على ثبات المقياس وانه صالح للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

#### تطبيق الدراسة:

بعد أن تم الوصول إلى الصورة النهائية لمقياس الدراسة، وبعد ان قام الباحثان بإجراءات الصدق والثبات للمقياس وطباعة الأداة وعمل نسخة الكترونية منه قامت بأرسلها على عدد (١٢) مدرسة موزعة على مدارس منطقة مبارك الكبير التعليمية، والتواصل مع من

المعلمين للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الفصل الدراسي الثاني من العام  
٢٠٢٠/٢٠٢١م.

### المعالجة الإحصائية:

قام الباحثان بإجراء التحليلات الإحصائية بعد ان قامت بإدخال البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، و تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار (ت) للكشف عن الفروق في متوسطات افراد العينة من المعلمين، واستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المتغيرات.

### ثالثا: نتائج الدراسة وتفسيرها

#### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مدى درجة تدني المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجه نظر المعلمين بسبب جائحة كورونا؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على ابعاد المقياس المعد للدراسة والمقياس ككل الكلية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٥).

جدول (٥) حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على

#### ابعاد المقياس والمقياس ككل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرقم البعد
٠.٦٤	٢.٣٥	١ العلاقات والتواصل مع الآخرين في ظل جائحة كورونا
٠.٤٨	٢.٦٢	٢ التعبير عن الانفعالات في ظل جائحة كورونا
٠.٦٦	٢.٢٤	٣ مهارة التعاون والمشاركة في ظل جائحة كورونا
٠.٧٣	٢.٠١	٤ تكوين الصداقات في ظل جائحة كورونا
٠.٦٣	٢.٣١	المقياس ككل

يلاحظ من الجدول (٥) أن مجال ابعاد المقياس الخاص بتدني المهارات الاجتماعية للطلاب ذوي صعوبات التعلم وفقا لعبارته قد احتل المرتبة الأولى البعد الثاني بمتوسط حسابي (٣.٦٢)، وجاء البعد الأول في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، أما البعد الثالث فقد احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حساب (٢,٢٤)، واحتل المرتبة الأخيرة البعد الرابع بمتوسط حسابي (٢,٠١)، وقد بلغ متوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على المقياس ككل (٢.٣١) وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة.

## البعد الأول: العلاقات والتواصل مع الآخرين في ظل جائحه كورونا

حيث جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من المعلمين على فقرات هذا المجال كما هي موضحة في الجدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من المعلمين

على فقرات البعد الأول من المقياس: العلاقات والتواصل مع الآخرين في

### ظل جائحه كورونا

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	م
٠.٦٠	٢.٤٦	الاستماع عندما يتحدث شخص إلى آخر.	
٠.٦٩	٢.٥٢	إبداء الرأي حول النشاط الذي تشارك فيه	
٠.٦٣	٢.٤١	القدرة على توصيل خبراتهم.	
٠.٦٦	٢.٣٠	التعبير عن آرائهم بوضوح.	
٠.٦٥	٢.٣٨	القدرة على توصيل وجهات نظرهم للآخرين	
٠.٦٥	٢.٢١	استخدام اللغة والإشارات	
٠.٦٤	٢.٣٤	استخدام الإيماءات والأعضاء الحسية وغيرها.	
٠.٦٦	٢.٥٢	التعبير عما يشعرون به لزملائهم.	
٠.٦٤	٢.٠٩	السماع الى زملائهم عندما يتكلمون.	
٠.٥٧	٢.٣٠	لديهم القدرة على تكوين صدقات جديدة.	
٠.٦٤	٢.٣٦	يتمكن من التعامل جيداً مع الآخرين.	
٠.٦٤	٢.٣٥	إجمالي البعد الأول	

يلاحظ من الجدول (٦) أن درجة موافقة من حيث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من المعلمين على فقرات البعد الأول من المقياس: العلاقات والتواصل مع الآخرين في ظل جائحه كورونا كانت متوسطة وبنسبة متوسط (٢,٣٥) وهذا يدل ان جائحه كورونا كانت سبب في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارة العلاقات والتواصل مع الآخرين من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير.

## البعد الثاني: التعبير عن الانفعالات في ظل جائحه كورونا :

حيث جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من المعلمين على فقرات هذا المجال كما هي موضحة في الجدول (٧).

## جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من المعلمين

على فقرات البعد الأول من المقياس: التعبير عن الانفعالات في ظل جائحه كورونا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة أهمية الفقرة
تقلل المشاعر الإيجابية تجاه الآخرين.	٢.٧٩	٠.٤١	كبيرة
زيادة مشاعره والسلبية تجاه الآخرين.	٢.٥٩	٠.٥٠	متوسطة
التعبير عن آرائها ومواقفها تجاه نفسه والآخرين.	٢.٥٧	٠.٥٠	متوسطة
التعبير في شكل ردود وسلوكيات واضحة.	٢.٥٥	٠.٥٠	متوسطة
التعبير عن مناسبة للمواقف الاجتماعية المختلفة.	٢.٦١	٠.٤٩	كبيرة
سبب القلق في التأقلم والترابط معًا من مسافة جسدية	٢.٦١	٠.٤٩	كبيرة
تشبت انتباههم في الأنشطة اليومية العادية.	٢.٧١	٠.٤٦	كبيرة
كثرة الأخبار والصور المرئية حول حدث صادم زيادة انفعالاتهم.	٢.٦٦	٠.٤٨	كبيرة
أخذ الوقت لمشاركة مشاعرك والاستماع ودعم الآخرين سيقطع شوطاً طويلاً.	٢.٥٠	٠.٥٠	متوسطة
الشعور بالرهبة من التواجد في المنزل بشكل دائم.	٢.٦٨	٠.٤٧	كبيرة
الملل وتوسطه قلة النشاط.	٢.٥٤	٠.٥٠	متوسطة
إجمالي البعد الثاني	٢.٦٢	٠.٤٨	كبيرة

يلاحظ من الجدول (٧) أن درجة موافقة من حيث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من المعلمين على فقرات البعد الثاني من المقياس: التعبير عن الانفعالات في ظل جائحه كورونا كانت كبيرة وبنسبة متوسط (٢,٣٣) وهذا يدل ان جائحه كورونا كانت سبب في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارة التعبير عن الانفعالات من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير.

**البعد الثالث: مهارة التعاون والمشاركة في ظل جائحه كورونا:**

حيث جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من المعلمين على فقرات هذا المجال كما هي موضحة في الجدول (٨).

## جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من المعلمين

على فقرات البعد الأول من المقياس: مهارة التعاون والمشاركة في ظل جائحه كورونا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة أهمية الفقرة
	تمكن الطلاب في مساعدة أقرانه في انها المهام	٢.٠٠	٠.٨٣	متوسطة
	تمكن الطلاب في مساعدة أقرانه في المواقف الاجتماعية المختلفة والتفاعلات	١.٩١	٠.٨٨	متوسطة
	تمكن الطلاب من العمل معا مثلما يعمل داخل الفصل أو المدرسة بشكل عام	٢.٠٤	٠.٧٩	متوسطة
	تمكنهم ومشاركتها في الأنشطة والمبادرات الجماعية.	١.٩٥	٠.٧٥	متوسطة
	أثر على علاقاتهم الاجتماعية، وثقتهم في الآخرين وفي المؤسسات.	٢.٧٠	٠.٤٦	كبيرة
	الكثير من العزلة الاجتماعية في العالم الرقمي والقليل من المشاركة.	٢.٦٦	٠.٤٨	كبيرة
	اثر على أمنهم الشخصي والشعور بالانتماء.	٢.٦٣	٠.٤٩	كبيرة
	انخفاض الدعم والخدمات الاجتماعية الإضافية التي يحتاجون إليها.	٢.٧٥	٠.٤٤	كبيرة
	توفير وصول عادل وشامل إلى المزيد الخدمات للطلاب ذوي صعوبات التعلم.	١.٨٤	٠.٧١	متوسطة
	تمت مشاركة شبكات متعددة أسبوعية مع الطلاب والأسر والمدارس من أجل تسهيل تخطيط ومراقبة عمليات الإرسال.	١.٩٥	٠.٦٧	متوسطة
	توفير الخدمات الأساسية للعائلات من خلفيات اجتماعية واقتصادية منخفضة من أجل ضمان استمرارية تعليمهم.	٢.١٨	٠.٧٤	متوسطة
	إجمالي البعد الثالث	٢.٢٤	٠.٦٦	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٨) أن درجة موافقة من حيث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من المعلمين على فقرات البعد الثالث من المقياس: مهارة التعاون والمشاركة في ظل جائحه كورونا كانت متوسطة وبنسبة متوسط (٢,٢٤) وهذا يدل ان جائحه كورونا كانت سبب في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارة التعاون والمشاركة من وجه نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير .

### البعد الرابع: تكوين الصداقات في ظل جائحه كورونا:

حيث جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من المعلمين على فقرات هذا المجال كما هي موضحة في الجدول (٩).

## جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من المعلمين

### على فقرات البعد الأول من المقياس: مهارة تكوين الصداقات في ظل جائحه كورونا

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة أهمية الفقرة
	قدرة الطالب على إقامة علاقة صداقة على أساس الاختيار والتفضيل.	١.٨٦	٠.٨٢	متوسطة
	قدرة الطالب على إقامة علاقة على أساس المشاركة في الميول والمساواة بينهما.	١.٨٤	٠.٨٧	متوسطة
	الحفاظ على أصدقاء محددین مثل الأشخاص الذين تتم مشاركة الحياة معهم بعد الاجتماع في المنصات	١.٩١	٠.٧٩	متوسطة
	يشعرون برابطة عاطفية مع بعضهم البعض.	١.٨٤	٠.٧٨	متوسطة
	تجهزهم بالأدوات اللازمة للتواصل مع الآخرين خلال هذا الوقت.	٢.٢١	٠.٧١	متوسطة
	يمكنهم الوصول إلى مواقع الاجتماع على أساس احتياجاتهم.	٢.١٦	٠.٧١	متوسطة
	يمكنهم العثور على أشخاص جدد أثناء الجائحة.	١.٨٢	٠.٧٢	متوسطة
	يمكن للطلاب ذوي صعوبات التعلم التعرف على وجهات نظر الأصدقاء الآخرين.	١.٨٤	٠.٦٥	متوسطة
	تكوين الصداقات كانت سهلة ولم يكن لها صعوبة.	٢.٠٤	٠.٧٦	متوسطة
	التباعد الاجتماعي يؤدي إلى توتر العلاقات في تكوين الصداقات.	٢.٦٣	٠.٤٩	كبيرة
	إجمالي البعد الرابع	٢.٠١	٠.٧٣	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٩) أن درجة موافقة من حيث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من المعلمين على فقرات البعد الرابع من المقياس: تكوين الصداقات في ظل جائحه كورونا كانت متوسطة وبنسبة متوسط (٢,٠١) وهذا يدل ان جائحه كورونا كانت سبب في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارة تكوين الصداقات من وجه نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة

وقد نص السؤال على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم باختلاف النوع (معلم - معلمة)؟

وللإجابة عن السؤال الثاني هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط المهارات الاجتماعية والانفعالية لدي أفراد العينة من المعلمين

تعزي لمتغير النوع؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-

test) كما هو موضح في الجدول (١٠)

جدول (١٠) نتائج اختبار (*t-test*) لتوضيح الفروق للفروق في مقياس تدني المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير تبعا لمتغير النوع

القياس	النوع	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة
المهارة الأولى	معلم	٢٦	٢٥.٢٣	٢.٢٧	٥٤	٢.٥٨	١.٨٣٨-	٠.٧٢.	غير دالة
المهارة الثانية	معلم	٢٦	٢٧.٩٢	١.٨١	٥٤	٢.٠١	٣.٣٢٧-	٠.٠٢.	دالة للمعلمين
المهارة الثالثة	معلم	٢٦	٢٥.٠٨	٣.٠٣	٥٤	٢.٨٨	١.١٥١	٢٥٥.	غير دالة
المهارة الرابعة	معلم	٢٦	٢١.٥٠	٣.١٣	٥٤	٣.٠٢	٣.٠٧٨	٠.٠٣.	دالة للمعلمين
المهارات ككل	معلم	٢٦	٩٩.٧٣	٨.١٥	٥٤	٧.٥٧	٢٥٣.	٨٠٢.	غير دالة

من الجدول (١٠) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين متوسط درجات المعلمين والمعلمات في مدارس ذوي صعوبات التعلم في جميع ابعاد مقياس تدني المهارات الاجتماعية وعلى المقياس ككل، وهذا يعني إن الطالبات ذوات صعوبات التعلم بسبب أثر جائحه كورونا في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير، وبذلك يرفض الباحثان الفرض البديل وقبول الفرض الصفري بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم باختلاف النوع (معلم - معلمة). وقد تكون تحديات التعلم عبر الإنترنت إلى جانب محدودية التفاعل مع المعلمين والمتخصصين ونقص الأنشطة الترفيهية التي يمكن القيام بها في المنزل محبطة للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم. علاوة على ذلك، كان تطوير المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي من أصعب المشكلات التي واجهت هذه الفئة من الأطفال، وخاصة في ظل الوضع الحالي للتباعد الاجتماعي وعدم القدرة على الوصول إلى الأنشطة الخارجية والذي أدى إلى تدهور تطوهم، وهذا يتفق مع دراسة (Patel, 2020)، ودراسة (Daniel, J. (2020) ان ظهور جائحة COVID-19 مثل تحديا كبيرا

لأنظمة التعليم خصوصا في الاستعدادات التي يجب على المؤسسات إجراؤها في الوقت القصير المتاح وكيف تلبي احتياجات الطلاب حسب المستوى ومجال الدراسة خصوصا الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

ثالثا: الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة

وقد نص السؤال على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني المهارات الاجتماعية لدى المعلمين في مدارس ذوي صعوبات التعلم باختلاف عدد سنوات الخبرة؟ وللإجابة عن السؤال الثالث هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في متوسط تدني المهارات الاجتماعية لدى المعلمين في مدارس ذوي صعوبات التعلم باختلاف عدد سنوات الخبرة؟ قام الباحثان باستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين كما يوضحها جدول (١١)



جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	سنوات الخبرة	البعد
٢.٥٨	٢٦.٦٣	١٦	أقل من خمس سنوات	الأول
٢.٠٣	٢٥.٦٨	١٩	خمس سنوات	
٢.٧٢	٢٥.٥٩	١٧	عشر سنوات	
٣.٤٦	٢٥.٠٠	٤	أكثر من عشر سنوات	
٢.٤٩	٢٥.٨٨	٥٦	الإجمالي	
٢.١٣	٢٩.١٣	١٦	أقل من خمس سنوات	الثاني
١.٨٧	٢٨.٩٥	١٩	خمس سنوات	
٢.٥٠	٢٨.٤١	١٧	عشر سنوات	
١.١٥	٢٩.٠٠	٤	أكثر من عشر سنوات	
٢.٠٩	٢٨.٨٤	٥٦	الإجمالي	
٣.١٠	٢٤.٥٦	١٦	أقل من خمس سنوات	الثالث
٢.٦٣	٢٥.٤٢	١٩	خمس سنوات	
٣.١٥	٢٤.٢٤	١٧	عشر سنوات	
٢.٣٦	٢٢.٢٥	٤	أكثر من عشر سنوات	
٢.٩٦	٢٤.٥٩	٥٦	الإجمالي	
٣.٤٢	٢٠.٢٥	١٦	أقل من خمس سنوات	الرابع
٢.٨٣	٢١.٣٢	١٩	خمس سنوات	
٣.٤٨	١٩.٣٥	١٧	عشر سنوات	
٢.٦٥	١٧.٥٠	٤	أكثر من عشر سنوات	
٣.٣٠	٢٠.١٤	٥٦	الإجمالي	
٦.٩٦	١٠٠.٥٦	١٦	أقل من خمس سنوات	المهارات ككل
٧.١٤	١٠١.٣٧	١٩	خمس سنوات	
٨.٧٠	٩٧.٥٩	١٧	عشر سنوات	
٧.٩٧	٩٣.٧٥	٤	أكثر من عشر سنوات	
٧.٧٧	٩٩.٤٥	٥٦	الإجمالي	

وللكشف عن دلالات الفروق في متوسطات الدرجات تبعا لمتغير سنوات الخبرة استخدام الباحثان وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (on way anova) والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في تدني المهارات الاجتماعية تبعاً  
لمتغير سنوات الخبرة

الابعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات الحرة	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
العلاقات والتواصل مع الآخرين في ظل جائحه كورونا	بين المجموعات	١٤.١٥٢	٣	٤.٧١٧		
	داخل المجموعات	٣٢٧.٩٧٣	٥٢	٦.٣٠٧	٠.٥٢٨	٠.٧٤٨
	الكلية	٣٤٢.١٢٥	٥٥			
التعبير عن الانفعالات في ظل جائحه كورونا	بين المجموعات	٤.٧٣٩	٣	١.٥٨٠		
	داخل المجموعات	٢٣٤.٨١٥	٥٢	٤.٥١٦	٠.٧٨٩	٠.٣٥٠
	الكلية	٢٣٩.٥٥٤	٥٥			
مهارة التعاون والمشاركة في ظل جائحه كورونا	بين المجموعات	٣٧.١٧٦	٣	١٢.٣٩٢		
	داخل المجموعات	٤٤٤.٣٧٨	٥٢	٨.٥٤٦	٠.٢٣٩	١.٤٥٠
	الكلية	٤٨١.٥٥٤	٥٥			
تكوين الصداقات في ظل جائحه كورونا	بين المجموعات	٦٤.٨٧٠	٣	٢١.٦٢٣		
	داخل المجموعات	٥٣٣.٩٨٨	٥٢	١٠.٢٦٩	٠.١١١	٢.١٠٦
	الكلية	٥٩٨.٨٥٧	٥٥			
المقياس ككل	بين المجموعات	٢٧٨.٦١٣	٣	٩٢.٨٧١		
	داخل المجموعات	٣٠٤٥.٢٢٦	٥٢	٥٨.٥٦٢	٠.٢٠٤	١.٥٨٦
	الكلية	٣٣٢٣.٨٣٩	٥٥			

يشير الجدول (١٢) إلى عدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في تدني المهارات الاجتماعية لدى في مدراس ذوي صعوبات التعلم من وجهه نظر المعلمين افراد العينة باختلاف عدد سنوات الخبرة مما يدل على ان جميع افراد العينة من المعلمين مهما اختلفت الخبرة التدريسية اتفقوا على ان جائحه كورونا لها العديد من الاثار على في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير، وبذلك يرفض الباحثان الفرض البديل وقبول الفرض الصفري بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في متوسط تدني المهارات الاجتماعية لدى المعلمين في مدراس ذوي صعوبات التعلم باختلاف عدد سنوات الخبرة .



## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

١. ضرورة توفير برامج تربوية يقوم على أعضائها متخصصين من العاملين في مجال التربية الخاصة لإكساب المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم نتيجة للازمة العالمية كوفيد ١٩.
٢. ضرورة الكشف عن تأثير جائحة كورونا النفسي على الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
٣. ضرورة الكشف عن الاستعدادات التي يجب على المؤسسات إجراؤها لتلبي احتياجات الطلاب حسب المستوى ومجال الدراسة خصوصا الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

## قائمة المراجع

### اولاً: المراجع العربية

- أحمد خالد خزاعة، و جمال الخطيب. (٢٠١١). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج ٣٨ ملحق، ٣٧٢ - ٣٨٩.
- أحمد على عبيدالله الجبالي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظريات تقرير المصير في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج ٤، ٩٤، ٦٢ - ٧٩.
- عادل أحمد عز الدين الأشول، نعيم، مريم إبراهيم، و إبراهيم، فيوليت فؤاد. (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي. مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، ٤٤٤، ٥٨٣ - ٦٠٦.
- فاطيمة بن خليفة. (٢٠١٦). صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز جيل البحث العلمي، ١٧، ١٨٤، ٣٧ - ٤٩.
- فهد يوسف صالح الفضالة، و عوني حمدان عبدالله الرشود. (٢٠٢٠). إستراتيجية دولة الكويت في الخروج من أزمة وباء فيروس كورونا "كوفيد-١٩". حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، الحولية ٤١، الرسالة، ٩ - ١٤٢.
- مرضي عبيد العياش، و سامي مطرد الهذال. (٢٠٢٠). أجر العامل وجائحة فيروس كورونا: قراءة جديدة لنص المادة ٦١ من قانون العمل الكويتي رقم ٦ لسنة ٢٠١٠. مجلة كلية القانون الكويتية العالمية: كلية القانون الكويتية العالمية، مج ٨، ملحق، ١٤٥ - ١٩٦.
- ناجي منور السعيدة (٢٠٠٩): (تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم"، (ط١)، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع، ص ٨٩.
- نواف الظفيري، وأحمد محسن السعيد. (٢٠٢٠). مستوى الوعي بجائحة فيروس كورونا والوقاية منه لدى ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت //المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ١٨٤، ٦٣٣ - ٦٤٦.
- نواف الظفيري. (٢٠١٢). العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدي طلبة الصف العاشر بدولة الكويت ( دراسة مقارنة بين الطلبة العادين وذوي صعوبات التعلم). مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٠ (٤) ٦، جامعه دمشق، ٦٥ - ٩٣.
- هالة فاروق جلال الديب (٢٠١٠). تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الاطفال المعاقين عقليا. (ط١) الاسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.



ثانيا: المراجع الاجنبية.

- Bączek, M., Zagańczyk-Bączek, M., Szpringer, M., Jaroszyński, A., & Wożakowska-Kapłon, B. (2021). Students' perception of online learning during the COVID-19 pandemic: A survey study of Polish medical students. *Medicine*, 100(7), e24821
- Bartlett, J. D., Griffin, J., & Thomson, D. (2020). Resources for supporting children's emotional well-being during the COVID-19 pandemic. *Child Trends*, 12.
- Bender, L. (2020). Interim Guidance for COVID-19 Prevention and Control in Schools. *Unicef*.
- Bryan, T. 1997. Assessing the personal and social of students with learning disabilities. *Learning Disabilities Research and Practice*, 12 (1) 36 – 76 .
- Courtenay, K., & Cooper, V. (2021). Covid 19: People with learning disabilities are highly vulnerable.
- Daniel, J. (2020). Education and the COVID-19 pandemic. *Prospects*, 49(1), 91-96.
- Dowd, T. P., Tierney, J. (2005). Teaching social skills to youth: A step-by-step guide to 182 basic to complex skills plus helpful teaching techniques. Boys Town Press.
- Friend, M., & Bursuck, W. M. (2012). Including Students with Special Needs: A Practical Guide for Classroom Teachers. Boston Pearson.
- Goldschmidt, K., & Msn, P. D. (2020). The COVID-19 pandemic : Technology use to support the wellbeing of children. *Journal of Pediatric Nursing*, xxxx, 3–5.
- Hill, F. (2020). The pandemic is a crisis for students with special needs. *The Atlantic*.
- International Labour Office. Skills and Employability Branch. (2021). Skilling, upskilling and reskilling of employees, apprentices and interns during the COVID-19 pandemic: findings from a global survey of enterprises.
- Jabali, S. M. (2021). The Impact of the Corona Pandemic on the Psychological and Social Resilience of Kindergarten Children from the Point of View of Parents. *International Education Studies*, 14(4), 21-34.
- Jurevičienė, M., Kaffemanienė, I., & Ruškus, J. (2012). Concept and structural components of social skills. *Baltic Journal of Sport and Health Sciences*, 3(86).
- Ke, F., Whalon, K., Yun, J. (2018). Social skill interventions for youth and adults with autism spectrum disorder: A systematic review. *Review of Educational Research*, 88(1), 3–42. <https://doi.org/10.3102/0034654317740334>



- Koegel, L. K., Koegel, R. L., Ashbaugh, K., Bradshaw, J. (2014). The importance of early identification and intervention for children with or at risk for autism spectrum disorders. *International Journal of Speech-Language Pathology*, 16(1), 50–56. <https://doi.org/10.3109/17549507.2013.861511>
- Krstić, S. M., & Radulović, L. M. (2021). Evaluating Distance Education In Serbia During The Covid-19 Pandemic. *Problems of Education in the 21st Century*, 79(3), 467.
- Lerner, J. 2000. *Learning disabilities: Theories, diagnosis and teaching strategies* (8th ed) Houghton Mifflin Company: Boston.
- Li, L., Flynn, K. S., DeRosier, M. E., Weiser, G., & Austin-King, K. (2021, June). Social-Emotional Learning Amidst COVID-19 School Closures: Positive Findings from an Efficacy Study of Adventures Aboard the SS GRIN Program. In *Frontiers in Education* (Vol. 6, p. 213). Frontiers.
- Maggio, M. G., Cuzzola, M. F., Calatozzo, P., Marchese, D., Andaloro, A., & Calabrò, R. S. (2021). Improving cognitive functions in adolescents with learning difficulties: A feasibility study on the potential use of telerehabilitation during Covid-19 pandemic in Italy. *Journal of adolescence*, 89, 194-202.
- McCay L. O., Keyes D. W., (2002). Developing social competence in the inclusive primary classroom *Childhood Education* 78(2): 70–78
- Meng, L., Hua, F., & Bian, Z. (2020). Coronavirus disease 2019 (COVID-19): emerging and future challenges for dental and oral medicine. *Journal of dental research*, 99(5), 481-487.
- Mosher, M. A. (2021). Technology Tools Available for Implementing Social Skill Instruction. *TEACHING Exceptional Children*, 00400599211041738.
- Odom L., Zercher C., Marquart J., Li S., Sandall S. R., Wolfberg P., (2002). Social relationships of children with disabilities and their peers in inclusive preschool classrooms In S. L. Odom (Ed.), *Widening the circle: Including children with disabilities in preschool programs* Teachers College Press New York (pp. 61–80)
- Onyema, E. M., Eucheria, N. C., Obafemi, F. A., Sen, S. Atonye, F. C., Sharma, A., & Alsayed, A. O. (2020). Impact of coronavirus pandemic on education. *Journal of Education and Practice*, 11, 13
- Owusu-Fordjour, C., Koomson, C. K., & Hanson, D. (2020). The impact of Covid-19 on learning-the perspective of the Ghanaian student. *European Journal of Education Studies*.
- Patel, K. (2020). Mental health implications of COVID-19 on children with disabilities. *Asian journal of psychiatry*, 54, 102273.
- Petretto, D. R., Masala, I., & Masala, C. (2020). Special educational needs, distance learning, inclusion and COVID-19. *Education Sciences*, 10(6), 154.
- Piliang, Y. A. (2020). Virus De-Globalisasi. *Harian Kompas*.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م



- 
- Power, N., Dolby, R., & Thorne, D. (2021). 'Reflecting or frozen?' The impact of Covid-19 on art therapists working with people with a learning disability. *International Journal of Art Therapy*, 1-12.
  - Sahu, P. (2020). Closure of universities due to coronavirus disease 2019 (COVID-19): Impact on education and mental health of students and academic staff. *Cureus*, 12(4), e7541
  - Tarkar, P. (2020). Impact of COVID-19 pandemic on education system. *International Journal of Advanced Science and Technology*, 29(9), 3812-3814.
  - Toquero, C. M. (2020). Challenges and Opportunities for Higher Education amid the COVID-19 Pandemic: The Philippine Context. *Pedagogical Research*, 5(4),
  - UNESCO. (2020). With one in five learners kept out of school, UNESCO mobilizes education ministers to face the COVID-19 crisis. Paris: The Original.
  - WHO . 2020. WHO Director-General's Opening Remarks at the Media Briefing on COVID-19. <https://www.who.int/dg/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-media-briefing-on-covid-19---11-march-2020>
  - Yazcayir, G., & Gurgur, H. (2021). Students with Special Needs in Digital Classrooms during the COVID-19 Pandemic in Turkey. *Pedagogical Research*, 6(1).
  - Zawadka, J., Miękisz, A., Nowakowska, I., Plewko, J., Kochańska, M., & Haman, E. (2021). Remote learning among students with and without reading difficulties during the initial stages of the COVID-19 pandemic. *Education and Information Technologies*, 1-22.